

صُنْعُ الْقَرَارَاتِ الْكُتَابِيَّةِ

دليل الدراسة

البعد المعياري: الله وكلمته

الدرس
الثاني



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. الله كمعيار

أ. الله نفسه

1. الصفة الشخصية

2. المعيار المطلق

ب. الله كقاضي

ج. المضمون

III. الكلمة كالمعيار

أ. الأصناف الثلاثة

ب. الصفة المعيارية

1. الإعلان العام

2. الإعلان الخاص

3. الإعلان الوجودي

ج. الوحدة

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

صُنِعَ القَرَارَاتِ الكِتَابِيَّةِ

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

الملاحظات

I. المقدمة

II. الله كالمعيار

إن الله نفسه هو معيارنا الأخلاقي المطلق. فهو ليس عرضة للمساءلة من مقياس ما خارجًا عنه أو أعلى منه.

أ. الله نفسه

1. الصفة الشخصية

إن الله نفسه هو المعيار الذي به تقاس كل الأخلاقيات.

فالقيمة الأخلاقية توجد فقط كشيء منعكس عن الله.

يتم تقديم الله كالقانون الأخلاقي المطلق:

- يوصف الله كقمة الكمال، كالكائن الذي لا عيب فيه.

- نقيس نحن صلاحنا في نور شخص الله وأعماله.

إن الصلاح بكل ماله من مواقف، وقيم، وبواعث، ورغبات، وأهداف هو الصلاح المعياري الذي يملكه الله الحي في صميم كيانه.

2. المعيار المطلق

لا يوجد معيار آخر أعلى من شخص الله. إن صلاح الله هو المعيار المطلق لكل صلاح.

أحياناً يظهر كتاب الأسفار المقدسة كما لو أنهم أخضعوا الله لمعيار الكتاب المقدس.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

عندما قارن كتاب الكتاب المقدس الله بمقياس الناموس، كان قصدهم ببساطة أن يعبروا عن كيف أن ناموس الله يعكس شخص الله.

ب. الله كقاضي:

إن الله له الامتياز المطلق ليحكم فيما إذا كانت الأعمال، والعواطف، والأفكار المعينة تتوافق مع مطالبه الأخلاقية أو تخالفها.

فالله هو الذي سوف يصدر الحكم النهائي فيما إذا كنا قد عشنا بقيم أخلاقية أم لا وستكون أحكامه ملزمة تماماً.

لأن احكام الله متقنة، تُظهر بصيرة وحكمة بلا عيب، وعدالة وعصمة ثابتة.

ج. المضمون

أن سلطان الله وقدرته في القضاء تلزم خلائقه بأن تحيا كما يمليه مقياسه الشخصي.

البشر ملزّمون بطاعة الله والتمثل به.

الكثير من البشر استخفوا بوصايا الله وعاشوا حياتهم وفقاً لمبادئهم الخاصة التي صاغوها لأنفسهم.

إن التزامنا بطاعة مقياس الله مرتبط بغفراننا في المسيح.

ولا يمكن أن يكون يسوع مخلصاً لنا دون أن نكون نحن ملتزمين بطاعته كرب.

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

III. الكلمة كالمعيار

ينبغي علينا الاعتماد على إعلان الله أو كلمته كمعيارنا العملي.

أ. الأصناف الثلاثة:

لقد تكلم اللاهوتيون تقليدياً وأساساً عن إعلان الله في صنفين: الإعلان الخاص والإعلان العام.

ثلاثة أنماط للإعلان:

- الإعلان الخاص.
- الإعلان العام (إعلان الله في الخليقة والتاريخ).
- الإعلان الوجودي (أي إعلان الله في الأشخاص).

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ب. الصفة المعيارية

1. الإعلان العام

تخبرنا كل من الخليفة والتاريخ بأشياء حقيقية عن الله وعن مطالبه الأخلاقية منا.

لا يمكن للإعلان العام أن يعلمنا كل شيء، ومع ذلك، لا يزال يعلمنا بوضوح كافٍ أموراً حقيقية عن الله.

أ. التعقيدات

بعض الأوجه للإعلان العام شائعة بين كل الناس، بينما بعض الجوانب الأخرى تنحصر في مجموعات محدودة من البشر.

بعض الإعلان العام معروفاً لقلّة من الناس حتى أنه يبدو مشابهاً بدرجة عالية للإعلان الخاص.

إن حقيقة قيامة المسيح تُلزم جميع الناس أن يتوبوا. هذا النوع من الإعلان العام شديد الشبه بالإعلان الخاص، لأنه نادر وغير اعتيادي.

ب. الأهمية

الكتاب المقدس هو أسمى أشكال الإعلان في يومنا، إلا إن البروتستانت كانوا يؤكدون دائماً على شرعية الإعلان العام وسلطته الملزمة.

بيّن الله شخصه بواسطة ما قد صنعه، وأيضاً من خلال تفاعلاته المستمرة مع هذا الذي صنعه.

كل من يسلك بطريقة معاكسة مع ما أعلنه الله هو مذنب باقترافه خطيئة.

إن الإعلان العام في الخليقة والتاريخ هو شديد الوضوح، لكن البشر رفضوه واقنعوا أنفسهم بالأباطيل.

2. الإعلان الخاص

الإعلان الخاص هو المعيار المُلزم لحياتنا.

أ. التعقيدات

تعتمد معظم هذه الأشكال على الكلمة المكتوبة أو المتحدث بها، ولكن كل هذه الأشكال تتضمن اتصال الله مع شعبه بطرق تسمو فوق أعمال الخليقة الطبيعية.

يتدخل الله لتغيير المجرى الطبيعي للأحداث، كما حدث هذا مراراً، وذلك من أجل تواصل مباشر أكثر مع شعبه.

الإعلانات التي يستخدم فيها بُعد أكبر من الوساطة، فهذه تعتبر أقل "خصوصية"، والإعلانات التي تأتي بمباشرة أكثر من الله، تكون بدورها، هي الأكثر "خصوصية".

الشكل الوحيد المعترف به عالمياً من أشكال الإعلان الحالية، هو الكتاب المقدس.

الكتاب المقدس نفسه يحتوي على أجزاء خاصة جداً، وأجزاء أخرى عامة أكثر.

ب. الأهمية

كل الإعلان الخاص هو المقياس الذي ينبغي أن نلتزم به.

عندما يُعلن الله حقه من خلال ممثليه الذين خولهم بالسلطة (مثل الأنبياء والرسل)، فهذا الإعلان الخاص هو مُلزم بشكل مطلق.

في أيامنا، ليس لدينا رسل وأنبياء على قيد الحياة مفوضين بسلطان.

الكتاب المقدس مُلزم لكلّ الناس في كل الأزمنة.

3. الإعلان الوجودي:

طريقة أخرى لتصنيف الإعلان العام.

يستخدم الله المجامع، والكتّاب القدامى، وتعاليم الناس والأرواح الخاصة لكي يعلن إرادته لشعبه، هذا برغم أن أحكامهم يجب أن تخضع لسلطة الكتاب المقدس.

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

i. الخارجية:

تتضمن الأوجه الخارجية للإعلان الوجودي أموراً مثل:

- الوجود البشري.
- الحكم البشري على الصعيدين الفردي والجماعي.
- السلوك البشري.

لأننا نعكس شخص الله، يكون بمقدورنا أن نتعلم أموراً كثيرة عن الله عندما نمعن النظر في البشر.

إن الأحكام البشرية سواء الفردية منها أو الجماعية هي وثيقة الصلة بحقيقة إننا مخلوقين على صورة الله.

يستخدم الله أيضاً السلوك البشري كنموذج خارجي للإعلان الوجودي.

.ii. الداخلية:

استنارة الروح القدس: هي عطية فهم إلهي يعطيها الله للمؤمنين، وحتى لغير المؤمنين.

لقد غرس الله في ذهن كل كائن بشري معرفة أساسية لناموسه.

الإرشاد الداخلي للروح القدس: ميلاً للعاطفة والحدس.

ج. الوحدة:

الإعلان العام، والخاص، والوجودي:

- تعلن نفس الإله الواحد.
- تعلن نفس المعيار.
- مُلزَمة وذات سلطة.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

يجب أن نخبر بكل أحكامنا الأخلاقية بواسطة كل أصناف الإعلانات الثلاثة المتاحة لنا.

IV. الخاتمة

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. كيف يكون الله ذاته هو المعيار المُطلق للأخلاق؟

2. كيف يعمل الله كالقاضي المطلق للأخلاق؟

صُنِعَ القَرَارَاتِ الكِتَابِيَّةِ

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. أوصف أنماط الإعلان الثلاثة والتي هي جزء من كلمة الله؟

4. كيف تعلّمنا الإعلان العام عن معيار الله؟

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

5. كيف يعلّمنا الإعلان الخاص عن معيار الله؟

6. كيف يعلّمنا الإعلان الوجودي عن معيار الله؟

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الأفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

7. كيف يترايط كل من الإعلان العام، والخاص، والوجودي معًا؟

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة التطبيق

1. كيف تسعى نحو معرفة الله؟ اعط مثلاً عن وقتٍ أعلنت لك فيه معرفة الله عن الاتجاه الصحيح الذي ينبغي عليك أن تسلكه؟
2. كيف يتجاوب البشر مع حقيقة أن الله هو القاضي المطلق للأخلاق؟ ما التشبيهات البشرية التي تجعل هذه الفكرة أسهل للفهم؟ وما هي أوجه الشبه البشرية التي تجعل من الصعب فهم هذه الحقيقة؟
3. اقرأ 1 يوحنا 1: 7. لماذا قال يوحنا أن التزامنا بالطاعة نحو معايير الله مرتبط بالغفران الذي لنا في المسيح؟
4. أذكر بعض الأمور الحقيقية التي تعلمتها عن الله من خلال الإعلان العام؟
5. أذكر بعض الأمور الحقيقية التي تعلمتها عن الله من خلال الإعلان الخاص؟
6. كيف يمكن للمؤمنين تعلّم حقائق عن الله من خلال النظر إلى أشخاص آخرين؟
7. أعط مثلاً على استتارة الروح القدس في حياتك. وأعط مثلاً عن استتارة الروح القدس في حياة شخص غير مؤمن؟
8. اشرح أهمية استخدام جميع أنماط إعلان الله في صنع القرارات الأخلاقية.
9. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس الثاني: البعد المعياري: الله وكلمته

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>